

# الطهارة ومعناها - . عبدالله بن مصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

تحوي مضاهي الهدى احكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك - [00:00:00](#)

حياكم الله اهلا وسهلا بالجميع. الله يبارك فيك شيخنا استكمالاً لما بدأنا به. آآ الطهارة ومعناها. نعم آآ احسنت الطهارة راها تطلق اه اطلاقاً معنوياً وحسياً كما سبق ذكره. والمقصود في مثل هذه الحلقات الكلام على النوع المتعلق - [00:00:25](#)

الطهارة الحسية على اهمية الطهارة المعنوية وانه لا انفكاك لا انفكاك بينهما. ولذلك فيما يتصل بالطهارة الحسية يقال ان المراد بها رفع الحدث وما في معناه وزوال الخبث وذلك يكون يعني رفع الحدث يكون بالماء او ما يقوم - [00:00:47](#)

مقامه عند فقده وهو التراب نعم عند تعذره او فقده وهو التراب وزوال الخبث يكون بالماء كل ما يزيله ولو زال ولو زال بنفسه ولذلك الفرق بين اه اه رفع الحدث وزوال الخبث ان الحدث - [00:01:07](#)

معنوي وآآ الخبث حسي وان رفع الحدث يحتاج الى نية وزوال الخبث لا يحتاج الى ذلك وان رفع الحدث كونوا برفع آآ معين نعم احسنت آآ الماء وما كان في حكمه او يقوم مقامه كالتراب واما - [00:01:27](#)

زوال الخبث سيكون باي مزيل آآ له وهذا ما يعني يتعلق بمعنى او بتعريف آآ الطهارة. نعم. يدخل هنا الشيخ اه بما انه الطهارة بهذه المثابة حرص الناس - [00:01:47](#)

على معرفة احكامها. فالان لو جاء انسان مثلاً يصلي وشك في آآ طهارة ثوب او نجاسته. بقعة يريد ان يصلي فيها. آآ عظوها لمسته نجاة لم تلمسه. الان كيف يحكم قواعد تنضبط بها مسائله؟ احسنت. اذا الطهارة انت شيخ ناصر اشرت الى - [00:02:03](#)

يعني معنى مهم وهو ان الطهارة ليست متعلقة بالجسم فقط. وانما الطهارة تتعلق ايضا بالبقعة. التي يباشر فيها المرء مثلاً الصلاة او ما تشترط له طهارة. الثوب كذلك ما تستر به العورة لان ستر العورة شرط للباس - [00:02:23](#)

بشكل عام ايضا اهله صلة بالطهارة. فمنه تعلم انه هناك بدن وهناك لباس وهناك بقعة. كل هذه الاشياء لابد من معرفة احكامها وقد جاءت الشريعة بقاعدة عظيمة. جميل. اه متمثلة في قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض - [00:02:43](#)

ارضي جميعاً. وهذه الاية اه اصل في ان الاشياء مباحة وطاهرة. وذلك لان الله جل وعلا امتن علينا بخلق هذه الاشياء والمنة انما تكون مع اباحتها وكونها طاهرة اذ لو كانت محرمة او نجسة لم تظهر فيها. صحيح. المنة الربانية الكاملة. وجعلت لي الارض طهوراً ومسجداً. احسنت. وهذا - [00:03:03](#)

ايضا من الدلة اه جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً يعني انها طاهرة في اي مكان ايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي في. هم. آآ فهذا اذا الاصل الطهار. هذا دال احسنت على ان الاصل في هذه الاشياء الطهارة والاباحة. ولذلك اذا - [00:03:30](#)

استحضر المسلم هذا هان عليه كثير مما قد يرد من العنات من العنت والمشقة والوسواس الذي يباد ينطلق في كثير من الناس فاذا اراد ان يصلي قال لا لابد ان اصلي على فرشة آآ او سجادة اعرف طهارتها اما - [00:03:50](#)

فقد يكون فيها نجاسة نقول الاصل في الارض انها طهارة بل الارض آآ يعني تستفيد منها الطهارة انت فلذلك تيمم اذا عدم الماء من الارض. نعم. والارض كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تربتها طهور - [00:04:10](#)

الاصل الطهارة نجاسة الثوب. في البقعة احسنت. وفي اللباس وفي الجسد وفي الجسد. انه الانسان اذا شك فاليقين لا يزول بالشك. اليقين عندنا هو هذا الاصل. وهذا كما ذكرت لك اه يعني المعنى جاء في نصوص كثيرة مثلاً منها. اه مم اه في - [00:04:28](#)

ما اذا شك احدهم في صلاته فلا ينصرف يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ايش؟ يسمع صوتا او يجد ريحا. يقين تام. يقين  
بعض الناس اذا صلى يقول انا ما عندي غازات ايه انا عندي غازات ربما خرج مني ريح سمعت صوت وجدت ريح؟ لا اذا انت طاهر لان  
الاصل بقاء طهارتك - [00:04:48](#)

تلبست بها. وهذا معنى عظيم وعميق وكبير ولعلنا نشير له ايضا في حلقة اشترتم الى ان الاصل في الاشياء الطهارة اعزكم الله يعني  
من دخل مثلا حماما وجد الماء مرمي. الحمامات الان المعاصرة. نعم. يدخل كذلك هذا الاصل ان الاصل انه ماء. نعم. اه اه قصدك على  
على - [00:05:08](#)

على بلاط الحمام نعم بعض الناس يقول مثلا والله انا سقطت سقطت غترتي اه ثوبي اه اه لمس. تبلل نعم بارض هذا الحمام. نقول  
الاصل الطهارة. الا اذا فعلا وجدت - [00:05:28](#)

فان نجاسة اثرا في لباسك او رائحة بيئة ظاهرة. نعم. بل يا اخي حتى النجاسة اذا ازلتها وبقي يعني شيه مثلا يسير آآ من آآ لون او  
حلم يذهب مع الازالة المعتادة فالاصل آآ تحقق الطهارة - [00:05:44](#)

عارة في هذه الازالة. المبالغة يعني العنت والمشقة في مثل هذه الامور. هذا لم تأتي به آآ الشريعة ولذلك يعني آآ الشريعة لم تحدد  
عددا الا في آآ بلوغ الكلب فقط. فدل على ان ما عداه على الاصل متى زالت - [00:06:04](#)

هذه النجاسة حكم زواله يعني شيخنا الشريعة هي التي تحدد ان هذا الامر نجس يعني الكلب ببلوغه بلسانه شعره فليس كذلك ايه  
عاد يأتي الخلاف هنا في ملائمة الكلب ونحوه هذه مسألة خلافية لكن الولوج هو المحل الذي جاء الامر به - [00:06:24](#)

في غسل الاناء منه سبع مرات. نعم. نعم. واحنا كثير من الاحكام كما قلنا اشكرك في ختام اللقاء واشكركم انتم مشاهدينا الكرام كنا  
في دائرة الاحكام الفقهية ومستمرمون معكم في الكناش - [00:06:44](#)